

جبل عامل

الزراعة فيه

٣

ان مصادره اتراق العاملين ، ومصادر ثروتهم (ان كان لهم ثروة) تنحصر في الزراعة واما الموارد الاخرى كالصناعة والتجارة والمصارف فتكاد ان تكون مفقودة من بلادهم لأسباب كثيرة

واما المورد الزراعي فحسبهم منه ما صورنا به حالة الزراعة العالمية المنحلة لخطاها تركها خلوا من المفعة والجدي ، ولا تفرق اذا قلنا ان حياة العاملين المادية مهددة بالخطر ، وانهم لا يزالون يتحدرون في مهوى القصر والفاقة ، وهم صائرون ان لم يحتفظوا بالمورد الزراعي ، وبالمعمل عليه طبق الاصول الجديدة الى الجلاء عن بلادهم ومناصرة ما يملكون من البقية الباقية من ارضهم الحصية الى من ينضلم في مزاي العلم والعمل القادرين على استبانتها واستخراج كنوز خيراتهم ، والفاقة للعاملين

واذا كان الفقر وهو الموت الاكبر والجمل وهو افق الميتين شاملين للعاملين فما ذا يكون بعد هذا وذلك مبلغهم من الحالتين المادية والمنصوية وقيمة كل امرء ما يحسنه

فقر وجمل وحسب المرء واحدة من ذنن حتى تقف خلفه الاثر ان الزراع الداملين لا يجهلون

الى حراثة الارض بارشاد الفطرة ، ووحى السليقة ، ودواعي الضرورة في عصور البداوة ، ولا يكاد يتميز عملهم على زرع الارض وغرسها وهم في القرن العشرين عن عمل آباءهم وهم قبل عصور التاريخ البشري

ولا غرو فان الجمل اذا ضرب في امة سرادقه ، وانما في دعوها قلائصه ، كان المعقم نتيجة كل عمل من اعمالها واذا كان داء الاخلاق الدوي ومبابة جرائم المجتمع الانساني المهلكة فهو ولا مراء داء الاعمال كل امة يستجرح عمراتها ، ويؤخر

بحر حضارتها وتتكثر فيها دواعي المدنية ، وتكون ذات قدم راسخة في المرفة والحكمة ، تتوفر فيها الرغبات للبحث عن اطراد ما يجاضتها ، وسيره سيرا مضمونا بمقارنة النتائج للمقدمات لتستقي على المستوى الذي ادركته والذي هو نتيجة علم وعمل واختيار ، وعلى هذا المبدأ تسير اهم الترب التي سبقت اسم الارض اشواطا بعيدة في مبادئ العمل على مرافق الحياة من وجهتها الصورية والمنوية

ارشدنا العلم والاختيار الى معرفة امثل مرافق الحياة واعودها عليها بالنفع وقد رأيت ان المورد الزراعي افضل مرافق الحياة التي هي على علم منها وعلى بينة من امرها فحلت وجوها شطرها وانصرفت الى الاستمرار متخذة لاستثمار الارض واستخراج خيراتها ما تملكه من الصناعة ، وما فتح عليها العلم الطبيعي من ابواب المعرفة التي هي طريق موصول الى قرب النتائج واعودها بالثمرة

هذا المورد الزراعي العظيم يجده الغربي بعد البحث والاختيار منورد راحته وهوائه ، والشرقي عامة والعالمي خاصة يراه علة شقائه ان الشرقي مع ما ينشج له من ابواب الثروة وما ينفج له من مبادئ الاعمال يقبض بكلمات يديه على المورد الزراعي والعالمي يستخف به ولا يوبه له وهو لا يجد في بلاده عملا من الاعمال ولا يملك مرقتا من مرافق الحياة

ان من يتصفح احوال الزارع العالمي ويحيط علما بما مني فيه من البلاء التي تصب على رأسه صباح مساء ، والضربات التي تنزل عليه صواعقا في القصد والاصال ويستوضح علما وأسبابها يسدرك سر شقائه وسبب عقم اعماله مع ما اوتي من النشاط والذكاء

الفكري

واذا كان الجمل سببا في كل مآصير اليه العاملين فان الحكومة اصل السبب باهالها امر العلم واعراضها عن الاخذ بايدي العاملين الى ما يلهمهم مستواه مضافا الى سيئات السياسة التي يأسون

فيها ، وخلال التسببات الادارية في قهرهم الواسع ان ما يجي من هذا القطر باسم حصة المعارف مبلغ عظيم فهاذا كان حظهم منه واين المدارس التي استهيا الحكومة فيه وهو من اموال بيته ؟

اما السياسة التي يساس فيها جبل عامل فهي من نوع السياسة التي تساس فيها البلاد السثمانية المنحلة في سائر حالاتها العلمية والاجتماعية وانما تختلف سياسة الحكم باختلاف استعداد الحكوميين وقل من الحكماء وخاصة صغارهم من يقيم قسطا العدل ويسير في سواء المساواة ولم لهذا النوع من السياسة المضطربة السير ثابتة من اثر سي في النفوس وبسبب تضيق المهم وتخطي الاخلاق وتم القوض ويضطرب جبل الامن الى غير ذلك من المفاسد والسيئات التي لا تقوم للزراع قافة الا بتغيير اوضاعها وقيام اضدادها مقامها ان ما يدخل على النافعة من اموال العاملين ما لو صرف في اصلاح طرقهم الكود على بضعة اعوام لكان لهم في هذه الوجبة العمرانية والاقتصادية امثل طريق ولوفر عليهم كثيرا من مواردهم القليل مما ينقوونه على روحانهم وجيانتهم التي تكاد تستغرق اكبر اوقاتهم بملووق ابواب الحكومة وبطلابا لهم المتواصل في التكاليف الكثيرة من عسكرية وجباة اموال ودعاوي تكثر ما بينهم واسبابها سوء السياسة والادارة

فهل راي القطر العالمي على اتساعه ووعودة طرقه وعلى كثرة ما يدفعه سكانه الكثيرون باسم اصلاح الطرق ما يحسن السكوت عليه وهل تفضل طرقه اليوم والعاملون في القرن العشرين طرقه منذ اقدم ازمة التاريخ ؟

هذا ما نسطره اليوم في هذه البتة وموعنا للبحث عن خلل تسببات جبل عامل الادارية عدد آخر وكل آت قريب

المر العالمي

*

الاستعمار الروسي وقسبر ايران

ما اشبه البلبه بالبردم

بعد عصر السلطان سليمان القانوني تزايدت القوة العثمانية عن أوروبا مكرهة وتغلبت اطارها لا ان اخلت النظام في عسكرها اللذين بالانكشارية الذي كان يرب قلب أوروبا وبلدت الدولة بخاتنين لم يراعوا في دولهم وخمة مثل الصدر الاعظم (باطشاه محمد) الذي اثار الحرب على روسيا وقاد الجيش في اظهر من المهارة ما اعجب به كل انسان ولا بعد ان حضر بجيشه الذي ارى على الايدي قيصر روسيا بطرس الاكبر خيلته لا تبارك يشرب روسيا بالقرص على مصالحها الصارية لاتنرم بعدها لما قاتله بعد ذلك غرته جواهر كارتاناجا جاب طلبها بفرح المرافقت من يده حيدا كان له منه ولدت القم الاكبر متبعا في ذلك شهور نفسه الار بالسرو وليته بعد ذلك بلغ الهباء باقام العلي والجوارفة دائرا في ذلك غضب الكليل وخان القرم اعدا الروس فعلا على ايمانهم جزيرة انوس وتراجعت بعدها الدولة في حرم مع النسا فوكت معاهدة سباروكتس ١٧١٨ م وخسرت ولاية تيمور ديشير وجزرا كبيرا من بلاد الحرب والغلاخ

يوم كانت القوزي خرابية اطالبا بالزفر دس وكانت تقوم ومقعد في حرجها القوز مع الانكليزيين زمن الامير محمد امير القزاق وكان الوزير الاكبر في الدجانية اداماد ايرام باشا اراد ان يتوغل في فتوحات الشرق اندرى تاييف دول القرب على القزاق والذين اطردهم من أوروبا فساق الجيش الى بلاد ارمينيا وكرجستان حتى بلغ همدان ومكرو غنوة وهب بطرس الكبير اميراطور روسيا الى التنية فاستسج القائد ما تشكيب بلا الدافستان وملك شواطئ بحر الخزر القزاق وبذلك كادت ايران ان تصح منقسمة بين دولتين عظيمتين لولا ان جمعهم الوسطي قتلوا الامير محمد الاقاني وجروا بذلك لشدته العظيم الذي امتد سبع سنين ولم تسكن بذلك القوزي السائدة في الجهم حتى انتهى الملك الى الشاه طهاسب ١٧٢٧ وهو الذي استرجع من العثمانيين تبريز وورداهان وحمدان واقيم لارستان يومئذ ١٧٣٧ واسترد من ايدي الروس باكو ودريند وما يليها

بقيت ايران عرضة للتقسيم من سبعة عشر عاما يتناحسا جيرونها ثم رجعت الى حدوده الاولى وملكت امرها لا قام فيها رجال اولي حزم وعزم وهامي اليوم والقوزي تقطع اوصالها وجيراتها من الروس والانكليزيين

يهددون سكانها والثمانية على انتهاك حرمة استقلالها في طرابلس القرب تخرب مع الدولتين بهم والشاه الخليل يعمل باشا الروس ليهتهم ما درهم طمعا في وعودهم الخلافة وقيم الشاه بمحاول القاء جبل الامة على غاربا وترك مشعته والوزارة يوما تقطع ويوما تتجدد والطمع يجول في صدور البخاريين قلب المائة للالكة واقامة غيرها والذين احتلوا الطاغستان يوم التسع الاول يجنون اليوم تبريز وما فوقها حتى مدينة مشهد وما بينهما من المدن الكبيرة في التقسيم الثاني خرجت ايران من التقسيم الاول بعسبة عشر عاما قاترة فويل يكون لها مثل ذلك اليوم ما فيه نظر ، في ذلك الزمن كانت دول أوروبا وغيرها اليوم وروسيا يوشد غير روسيا الآن كان في ذلك العصر بطرس الاكبر اميراطور روسيا على عظيمه وسعة مداركه يحمي صولة العثمانية ويستعين بالوسيو دوبر سينفر في الاستانة ليصلح ذات البين لا تراها على ايران وتالت دول القرب لم تتشر من جناحها على البلاد الشرقية ما تشره الآن لم تكن في ذات الزمن سلطنة انكلترا في الهند كهدها اليوم ولا تالت افغانستان وبارخستان ترف عليها الحامية البريطانية ولا كانت مما تملك تجاري وخيري تحت كنف روسيا ولا كانت قوت الحرب كما هي في هذه الايام ولا كانت مسافة الاختلاف في القوة بين روسيا وايران ولعة كما هي في هذا الوقت فان كل التقدم في القرن الحربية والثاني في آلات الدمار كان من نصيب روسيا دون ان تعاق منه جارها ايران بشي فابن هذا من ذلك وان الايرانيين الذين لم يمكنوا جيرونها يومئذ من اتسام ديارهم وخرجوا من تلك الحروب ظانين يقدروا بعد ذلك على رد هجمات القائد سيكستس الروسي المعروف بطل ايران فقد انتزع منهم في عهدة الصلح الذي تم بين الروس والعجم في آخريات سنة ١٨٢٧ م في كما نجا كل بلاد ايران وغرجان وبلاد الكرج والقسم الاكبر من قلايش وقصرت حدود ايران على ما هي اليوم

ان الروس الذين ظفروا هذا الظفر بايران لم تتم بينهم عن بلاد التتر المستقلة فقد دخل عسكر هذه الدولة سنة ١٨٥٩ خانية خوقند ولم يزل عنها حتى دخلت تحت حايثها فعلا فخلعها بعد ان ضم القسم الشالي منها الى روسيا ولم تثر بتلك الدولة الطامعة ثوران بركان العصيان من الاهلين فقد قابلته بحزم وقوة وطدا لما الامور

ثم هاجت خانية خيوى العروقة قديما بلاد خوارزم بعد ان بثت فيها دسائسها التي اذكت نار القزقة بين ابناءها ونهض محمد بنيا مطالبا بعرض خيوى (خوارزم) وطلب حامية روسيا فثار عليه حزبه وقتله

ساعت حكومة روسيا جيشها على هذه الخانية ١٨٧٢ هججة دفع الصرص وتعرض بعض الحشائر فرده الخوارزميون للشهردون باليات والشجاعة منتقرا ثم استمد قوته بجد

عظيم واطبق على هؤلاء المجاهدين المدافعين عن وطنهم المستبسلين في القرب عنه من الجهة الشرقية من تركستان ومن الجهة الغربية من القوقاس واورنبرغ حتى دخل الجيش مدينة خيوى ظافرا سنة ١٨٧٣ م وتم سحقهم بعد ذلك بان اخذت روسيا قسما من البلاد واصبح نهر اموداربا الحد الفاصل بين الروس والقوزاق ومن بان ليس للخان ان يمدد عقدا او يمددها مع دولة اجنية بغير رضا روسيا وبان تدفع الغانية الى روسيا المليون ريال في سبع سنين

ولم تسلم بخاري " وهي المعروفة في كتب العرب " ببلاد ماوراء النهر " من دلمع هذه الدولة الحيارية قاتلها منيت بالانقسام الداخلي وسيدنا كان السكر الروسي في سمرقند كان اكبر اولاد مظفر الدين خان تجاري يتحز الثورة والقيام لاديه فاقى هذا بالوهن من نفسه والقي نفسه في حزن روسيا وهو حاكم البلاد الشرقي فاصبحت بذلك بخاري في حاية روسيا ١٨٦٨ وضربت عليها جزية سنوية وتغلبت لما من سمرقند تلك سياسة الروس الاستعمارية التي

تتشال الآن في ايران بشكل اندراجها ست بكل ما لديها من الوسائل الخفية بنصرة عمده على الخليج ليكون آلة في يدها تدبر كيف شامت لتبلغ من ذلك حاجة في نفسها كما سعت قبل الآن في بولونيا يوم اراحت الاستيلاء عليها بتعيين " ستانيسلاس اوغت بوليا تفسكي " حبيب الاميراطور كاتربنا ملكا على بولونيا ولما بلغت ما تريته من ذلك التي هذا الحاكم ما عن له من مثيرات المشاكل واضطراب في البلاد " كما فعل محمد علي الشاه الخليل بموئذته الى فارس من اختلاف الروس الى فرقتين طائفة له وطائفة عليه وعت من ذلك التوضي ايران كلها " ثم طلبت من بولونيا يومئذ منبقة مع روسيا مطالب لا تقوم مع مصالحة بولونيا بحال " كما طلبت اليوم من ايران مطالب لا تجتمع مع استقلال ايران وسلامتها برجم من الوجوه " فرفضها مجلس نواب بولونيا " كما رفضها مجلس نواب ايران وكان ذات السبيل لدخول روسيا بجبالها وجددها بلاد البولونيين قوريق دماء المدافعين عن لوطاتهم وتدنس بدماء خيولها حقوق امة لم تحج جذية " كما فعلت اليوم في تبريز من التفتيل والتذويب والتظالم للكرة من هتك الحرمات وذبح الابناء واستعيا النساء " وقعت روسيا يومئذ بما نالت من بولونيا " كما قامت انكلترا اليوم بما وضيت لها روسيا به من جنوبي ايران "

نعم ان القسم الجنوبي من فارس الذي حته انكلترا سيكون بعد الآن لسد حالا من القسم الشمالي الذي احتلته روسيا لان الامم كما رقت منها جلباب الاستبداد وقوت شينا من مطالع الاستقلال كانت اعنا عينا واحسن حالا والروس قوم ما حلوا ديار قوم الا ونازعهم استقلالهم الى ان يلحقوهم بهم ويضموهم اليهم كما فعلوا قبل هذا

برلين بتاريخ ٥ شباط بشأن الدارعة

التي ازلها الامان العام الماضي واسمها (فردرك در كرس اوهي الان على وشك الانتهاء يقول ان طرولها ١٧٢ مترا وعرضها ٢٩ محمولها ٢٤٠٠٠ طن قوتها ٢٥٠٠٠ الف حصان سرعتها ٢١ عقدة سلاحها ١٠ مدافع من عيار ١٢ ابهاما ١٤ مدفا من ست اباهم ١٢ من عيار ٣٤٥ اباهم وقد بنوها متبالة (نبتون) التي بنائها الانكليز وقد وسموها تحت البناء دارعتين ثابنتين

فاه الامبراطور ولهم نخطاب عند افتتاح (الرشستك) هذا ملخصه : ان جل اماني منسجمة الى المحافظة على كيان الدولة وراحة الشعب لئلا يتنى المازا بعيدة الصيت عزيزة العذاب واني متيقن ان روسيا المملكة وشاركونني بهذا الواجب القديس والشعور المحي

لقد منى جبل والاصلاح الاجتماعي اخذ مجراه في بلادنا فلا يجدر بنا ان نقف عند هذا الحد بل علينا مواصلة السعي في تقدم هذه المملكة وازدهارها واني سرور لا سناءنا ضبط ميزانية المالية اذ صرنا نقتدر تمويض المصاريف التي العادية بواسطة الزيادة التي تأتيناها ولسوف تتحسن تحسنا مستوفيا ان داومنا على هذه الحيلة وذلك نفي عن اليان ، ان نجاحتنا يتوقف على ما لدينا من القوة البرية والبحرية التي تحمي داخلية بلادنا وخارجيتها وتحفظ حقوقنا وتضمن شرفنا وعليه ارى من واجباتي الضرورية تميز قواني البحرية والبرية في كل ان وسوف لا نتكلم عن استخدام الجديين في الفتيات بجمل السلاح في الجيش وسيرفرم اليكم هذا التقرير مع تقرير الزيادة في المالية راجيا ان تنجزوها بأسرع فرصة وببذات تقدمون بلادكم خدمة جلي . اما اهتمامنا بتأيد السلام مع كافة الدول اذا كان من ورائه حفظ شرفنا فظاهر من اتفقنا مع فرنسا وقد برهنا ذلك ايضا بجهلنا مع النسا وايطاليا . انني ايها السادة شديدا الفقة بنشاط الشعب الالمانى وهمة العالية فطلب من الله مساعدتنا وان يحصل نتيجة مناقشاتنا لصالح المستقبل وبالاخير اهتكم بافتتاح هذه السنة الجديدة راجيا ان تسوما لما فيه خير الامة ونجاح الوطن

لا اله الا الله

جوائب العاصمة

او
فطرات اودوم فبرها
واعادوا لهم ما استطعتم

العلم الزام

ج . ن : صراط مستقيم

تريب مقاله تحت عنوان
لنا في وقت الرقوف

تقيد = استغنى الفاضل محمد فخر الدين
اذا في احد فضلاء الاتراك من مقام الشيخه
الاسلاميه عن جواز دفع غن الضحية تقوية
الاسطول فعارضه بعض الجامدين واخذت
المسألة دورها مما بين التعذيب والانتقاد وعلى
اثر هذه المناقشات كتب هذا الفاضل رسالته
عنه ويحث بها الى الصراط :

قرات في الاسبوع المنصرم المقالة
التي ادرجها الفاضل محمد فخر الدين بك
واقربنا البعض رفقاني فترقت الدموع
على اثر تلاوتها

ان حسنات الدستور ظهرت في
دفع رواتب الموظفين باوقتها المئنة بعد
ان كانوا يلاقون الامرين في تناول
بعض معاشاتهم المستحقه ، وكلنا يطلب
استمرار هذه النعمة ، ولكن يتوقف
هذا الاصل على سلامة الوطن واستتباب
دعائم الامن وحفظه من تجاوز الاعداء
ان الكافل بهذه الاماني هو الجيش

والاسطول ، ذاك الجناساحان القويان
اللذان يكفلان للوطن سلامته في طيرانه
فتمت احرازها فسلامته في امان والا
فنحن معرضون للسقوط

لا تخيل انه يوجد في المملكة
من يرتاب بهذه الحقيقة الناصه ، واني
لاسأل مواطني جميعا راجيا منهم ان
يفضلوا باجابتي

هل وجدنا لذة في اليوم في ازدياد
لتمتين من طماننا ؟ وهل نقدر ان نطأ
في مسالكنا خطوتين باستراحة ؟ وهل
نحن مستريحو القلب مطمئنون النفس
مخلص عائلتنا غدا من وطى اقدم
العدو الخائن ؟ هل ينكر علينا احد اذا

قلنا ان حياتنا عبارة عن اضطراب دائم
فتمت تلثم جراحت القلب الدامية التي
لا تفر عن التلم والايلام ، وهل يصني
يوم يخلوعا يوذى عزة انفسنا ؟ اخرجوا
من محيط الاستانة واذهبوا حيث شتم
في الاناضول والروم ايلى ، اما تجدوا

هناك الواحد منا يشتغل في تدارك ما
يلزم لأسرته من طعام الخبز الناشف
واذنه تنطق قائلا عجباً الى اي عدو
سيدعوننا ؟ فما هذا الحال ؟ هل بقي في
قوس الصبر منزع لتحمل هذا الذل ، عجباً
النسا بشر فاستحق ان نعيش مثل هذا
النوع ؟ الا يجب ان يكون وطء قدمنا
وطأة المرز لا الذليل ، فاذا كان لنا
اسطول بحري ذمارنا ، افلا نستطيع ان
نتناول غذاءنا بلذة واشتهاء متى عدنا
الى ما وانا مساء ، لم يعد في الامكان
تعمل الذل ، كما لم يعد يخفى على احد
ما تحاول اوروبا من اطفاء نور الاسلام
وهاهي تطلق رصاصها فتزق قلوب اخواننا
اربا اربا ، واذا لاح لنا الفرصة فاننا
سنال ما نالوه

ايها الفاضل محمد فخر الدين بك
لا يتسرب اليأس اليك ، فاني اشرك
بالوكالة عن جميع مواطني ، بان هذه
التجربة الاخيرة كانت درسا مفيدا لنا
فستجهد على تعزيز اسطولنا ، وسنفض
عن رءوسنا غبار المذلة وسنحيا حياة
طيبة ، لان المبادئ الاسلامية لاترضى
بان نموت عاجزين ، واذا لم تكن هذه
الحرب الايتالية درس عبر مؤلمة فان
الموت اليق شي لنا . . .

لا وقت عندنا جدير بالانذاعة ،
كما اننا لسنا في موقف المتردد ، واذا
قلنا ان كل شي يتم تدريجا فنكون قد
خدعنا انفسنا ، لنفرض ان الصلح قد
رفرف جوارحه فوق البحر المتوسط ، فمن
الذي يتكفل لنا بسلامة الراس من روسيا
بعد ستة اعوام ، لنعلم بان روسيا في
اضطراب من انتباهنا ، ولهذا لا تريد ان
تتف عند حد بل شرعت في استكمال
قواها ، طفتت بمد المدرعات الضخمة
« دريدنوت » فلتستيقظ ولنمزمع ما قاطنا
على تعزيز اسطولنا

ما اذا اقول ، ذهب تأثير تلك
الابواب البرقية التي ارسلت من الاناضول
والروم ايلى قبل الآن ادرج الرياح
وسط تلك الجلبة والضوضاء ، اذ ظن
انها بنت فكر بضمه اشخاص ، حاشا لله
- ان الامة جماء تنادي باعلى صوتها
الاسطول الاسطول اولهلا اليمد صوت
الامة بمثابة ضوضاء يحدتها صوت خمسة
اشخاص ان مسألة الاضحية كانت على

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

هذا النمط كنت في احد الاقضية جري
ذكرها ، ويعلم الله انني وجدت ارباها
لا يوصف في دفعها اعانة للاسطول
وسمعت الكل يقولون ، اننا على اشد
ما يمكن من الانتظار لمعرفة مكان
دفعها ، ومن الاسف ان يبقى هذا المشروع
عقبا بمعارضة شخصين قضيا عليه
بضوضائهما ، ولنعم اننا اذا لم نطهر ثباتنا
دون ضوضاء المعارضين فلا يمكننا ان
ناتي بعمل منا ، وانا لنسال هؤلاء
الاخوان ان يجربونا هل بقي احد في
الاندلس يقوم بواجب التضحية ؟
فاجيبوننا ، واني لأرجو من الحكومة
ان لا تسكت عن هذا الامر الجال ،
كما ادعو مفكرينا وشرايينا وادبائنا
ان لا يضرروا عن هذه المسألة صنعا
ويطوخوا كشعا ، وليتخذوا قرارا من
مدلول الانباء البرقية الواردة من جهات
الاناضول والروم ايلى ، ان الماداة التي
ارزها الجيش الباسل في كل مواقده
والتي يعد انكارها مذلة وصنادرة
والتي يعد انكارها نكالا ، تدعونا
ان نفتتح على الحكومة بتقطع خمسة في
المائة من الرواتب ، وتعميمها بلا استثناء
وبذلك يكون عندنا اسطول فذم
يليق بشرفنا الوطني ، ولتترك كل تلك
الاسول التي ونسناها ، ان راني
ستائة غرش وافراد اسرق خمسة فاذا
اجريت بعض تعديلات في ميزانياتي
فلا ابقي جائعا ، فيجب ان نضع
حدا قاطعا لهذه المسألة قبل مرور الزمن
ولنطالب اربابا الجدد بان يتخذوا اخرجها
من حيز التصور من اعظم وظائفهم ،
ان الماء تفتت حرارته ولكن الدود
لا يسكن غليانه ، فلا ثانية من الوقت
عندنا حرية بالاضاعة ، فبالله علينا جميعا
ان لا نسكت عن هذه المسألة حتى تخرج
من حيز التصور الى ساحة الظهور كسواء
كان ذلك بادراج المقالات المفيدة
بالصراط المستقيم او بغيره من الجرائد

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

الشكايات وما سببها ياترى ؟ ان اكثر الرجال
يعطون تلك الاسباب والسبب على النسا .
واذا اتخذوا الانصاف رائدا واعدنا الفكرة
مليا نجد ان الاسباب النبئة عنها لاتتجاوز
عدم احترام الرجال للنسا .
نصرح قائلين آه من هاته النسوة الجاهلات
ايما وجدنا وحيثما نعلم ونقول بل . اقربنا هل
تبلغ جمية درجة الكمال طالما تقربى في احضان
تلك النسا . . . ولكن هل تكتمل عما فداها
وزيد ان نفعله لرقى النسا . بعد اعمال الفكرة
والروية حتى لا يكون لطفه عاو على الماداة
والجمية التي يتسكن اليها
هل تجد صفات من اصناف الخلق في
ملكنا ضرورت عليه المذلة والعارضة نرسائنا
المسكينات . . . فالتسكن فينا يرهن مصدر
القائين ولا يعلم انه هو السبب في ذلك وننتظر
ان يكون آية البراءة ونكال الذكاء . الدهش
دون ان نصر فجهدهم للاستعاضة في مارة افكارهم
والمحافظ ما ياتي على اكثاف ثياب المصائب
ويما ديهن ، وقسمنا . . . يوشى التعرض لمن
في الازقة والبواخر والقرامات واظهار تعسفهم
علا بسببا تتخذه الاجاب الاجتماعية اما
القسم الاخير فيظن ان مك شمسودهن من
وظائفه الدينية . . .

بعد هذا كله نقول ان مصدر بلاد العثمانيين
نسا . . . نعلم بهذا لكتنا نحن وعشر الرجال
السبب الاعظم لهذا البلا . للحين
فلنعترف بهذه الحقيقة الناصه ولندع احترام
النسا . . . وظيفة لنا . . . ولتتخذ النجم الوسائل
لترقية درجتهم في الهيئة الاجتماعية سواء كانت
تلك الوسائل بالمدارس او بالمعاضرات او
المجلات او بالدروس الخصوصية . . . ان نصرتنا
عبر ارتقاء والنسا الطبييات والمعاميات
والادويات ليجدهن حصري في اوروبا ، ومنهن
مبعوثات في مجالس الامة في فلاديا واسقاندناويا
وهاهن قد اصبحن يلتصقن الى المجالس البلدية
في انكلترة ولم تغل بمكتمن للمالك للمدونة
من نسرة يتماطين حرفة التعالج فيها . . . اما
مقام النسا في نظرها فلا يتجاوز مقام الاطفال
لانتا نخشى من رقيهن ولهذا لا يزيد ان يوقين
معاهد السمور والرفقة ولكن يجب علينا ان
نعمل علم اليقين ان لاسلير لارتقاء امتنا وحالتنا
الاجتماعية الا بوقين واذا حصرتنا كل اهتمامنا
بروبيتهن نتمل الجمال للادي ، فلتسكن على
ثقة من امرنا اننا لاتتمسكن من تشاثة فرد
واحد ولم يظننه ، فالامة تتزكم من المائلات
والهيئة الاجتماعية التي لاتتظلم وسعادة فيها فلا
يمكها ان ترى وجها للسعادة والانتظام في
يوم من الايام
اذا خلق جارك

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

الكلمات الجافة

شهبال - ضاحك

« احبكم على قدر استغاني منكم »
فهذه هي الصداقة !

المتعاطفون اشبه الناس بزماردة
العبد ، يصنعون حينما تخرج اصواتهم
الغلهون متى يكون الوقت قددا ؟
- حينما تقف العربية على حساب الساعة
منظرة امام الباب !

اذا احببت ان لا تسحقوا نعت
عوامل الكدر فاكثفوا باحتمال كدر
واحد ، لان اكثر الناس يتجهلون ثلاثة
اكدار : الحاضرة ، والماضية ، والآتية
تقول الشابة حينما تتفنى
او كنت بلبلا . . .

وتقول وحيا « الصوت الخفيف »
او كنت ديقا . . .
حينما تسمع صوت شاب
او كنت ديقا . . .

بيننا يظن اكثر الناس ان غيابهم
اسبوعا واحدا يورث القلوب حصرة
اذا هم يجدون بعد ايامهم ان ليس ثمة
احد يدري بنياهم

لو كان كل باحث يدقق في نفسه
هل هو واقف على حقيقة الموضوع الباحث
فيه حق الوقوف - ؟ لما وجدته يكثر
من الكلام ويتسبط في فواحيه

اذا تدثرت المرأة بثوب جديد لائق
بها فلا تجد الى الراحة سبيلا ، لم تره الذين
تمسقهم من الرجال ، وتبصرون من النسا
لا يكتفي اتخاذ الحير هدفا بل يلزم
اصابته حينما يعد حين

صبرا (م = ع)

* *

حكم بالقة

لا تصعب الشريد فان طبعك يسرق من
طبعه شرا وانت لا تعلم
موت الصالح راحة لنفسه وموت الطالح
راحة للناس

ان حسدك اخ من اخوانك على فضيلة
ظهرت منك فسى في مكروهك فلا تقابله
بمثل ما كافحك به فيمدر نفسه في الاساءة فالك
وتشعر له طريقا الى ما يحبه فيك لكن اجتهد
في التزهد من تلك التفضيلة التي حسدك عليها
فانك تسموه من غير ان توجد حجة عليك
(امير المؤمنين علي عليه السلام)

ان دعاة الدين لو اخلصوا
نيتهم لشيد بنيهانه
لكننا قام به غيهم
فزلزلت بالرب اركانهم

هكذا عندنا